

دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية  
من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا

**The role of social media in accomplishing administrative tasks  
from the perspective of private school teachers in Madaba Governorate**

**Hussein Halil Muhammad Al-Braizat\***

*Abu Obeida Secondary School for Boys  
Madaba , Jordan  
[huseenalbrizat@gmail.com](mailto:huseenalbrizat@gmail.com)*

حسين هليل محمد البريزات  
مدير مدرسة أبو عبدة الثانوية للبنين  
مادبا، الأردن

Received: 15/05/2025

Accepted: 29/06/2025

Published: 15/06/2026

**Abstract**

The current study aimed to investigate the role of social media in facilitating administrative tasks from the perspective of private school teachers in Madaba Governorate. The researcher used the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of 400 male teachers and 550 female teachers from private schools in Madaba Governorate/Jordan. They were chosen intentionally to achieve the study objectives. The researcher designed a social media questionnaire and verified its psychometric properties. The results showed that the role of social media in accomplishing administrative tasks from the point of view of private school teachers in Madaba Governorate was moderate. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha=0.05$ ) for the role of social media in accomplishing administrative tasks attributed to the variables (academic qualification, years of experience). The results also showed the presence of statistically significant differences at the significance level ( $\alpha=0.05$ ) for the role of social media in accomplishing administrative tasks attributed to the variable (gender) in favor of females. In light of the study results, the researcher made several recommendations, including the need to activate social media in carrying out administrative tasks and the need to train all school employees on the use of social media to serve the educational process.

**Keywords:** social media, administrative tasks, Private school teachers.

**المستخلص**

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلم و(550) معلمة من المدارس الخاصة في محافظة مادبا/الأردن، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة وسائل التواصل الاجتماعي، والتحقق من خصائصها السيكومترية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا جاءت بدرجة متوسطة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية تعزى لمتغير (الجنس) ولصالح الإناث. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات، ومنها: ضرورة تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية، وضرورة تدريب كافة العاملين في المدارس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما يخدم العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، المهام الإدارية، معلمو المدارس الخاصة..

## مقدمة

تعد المدارس من أهم المؤسسات التعليمية التي تقوم بتعليم وتثنية الأجيال، وغرس القيم والمبادئ، وتعزيز المواطنة الصالحة، وإكساب الطلبة المفاهيم والأفكار والخبرات، كما تقوم المدارس في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنبثقة من الفلسفة التربوية. وقد أسهم التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم بأكمله، وما تبعه من ثورة المعلومات والاتصالات، ودخول الأدوات والمفاهيم التكنولوجية الحديثة في جميع مجالات العمل باختلاف أنواعه وقطاعاته في تطوير العمل الإداري على نطاق واسع، مما أدى إلى تغيرات جوهرية في أساليب العمل الإداري، وعليه لم تعد تصلح الأدوات والأساليب والطرائق التقليدية لتنفيذ الأعمال والنشاطات بالشكل المطلوب لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة كما ينبغي، مما شكل تحدياً حقيقياً على المدارس والمؤسسات التعليمية كافة؛ لضرورة مواكبة هذا التطور كعنصر جوهري، أو كمحور أساسي لضمان استمرارية عمل المؤسسات التعليمية بما يتطلبه الواقع التكنولوجي (الزعيبي، 2015).

وعليه فإن استخدام إمكانيات الإنترنت بالشكل المطلوب، يسهم بتغيير أساليب العمل الإداري في المدارس من المستوى التقليدي إلى المستوى التقني العالمي، كما أن استخدام الإنترنت الأمثل في المدرسة يحتاج إلى إثراء الخبرات والمعلومات الإدارية والحاسوبية لدى الكادر الإداري والتدريسي في المدرسة، مما يتوجب أن يعي صانعو القرار بأهمية تدريب وتثقيف العاملين في المدارس على كيفية استخدام وسائل التواصل الحديثة وتفعيل تلك الوسائل في إنجاز المهام الموكولة إليهم، إذ يلعب مديرو المدارس دوراً مهماً تجاه المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع في حثهم على اعتماد وسائل التواصل المعتمدة على التكنولوجيا، كوسيلة للتواصل وإنجاز المهام والواجبات، وهذا يتطلب من مديري المدارس القيام بالعديد من الأعمال والمهام، ومنها تغيير الإدارة المدرسية من إدارة تقليدية تعتمد على الأعمال الورقية والإجراءات اليدوية والروتينية في إتخاذ القرار، وتبادل البريد والمعلومات، والاتصال في تنفيذ أنشطتها ومهامها المتنوعة، سواء على صعيد العمل الإداري أو على صعيد العملية التعليمية، إلى المدرسة الإلكترونية التي تعتمد على الأساليب الحديثة في استخدام التكنولوجيا ومنتجاتها المعرفية، من برامج وأدوات ووسائل اتصال حديثة ومفاهيم، وتطويعها لتنفيذ المهام والأنشطة بشكل فعال (السعود، 2015).

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، ومن أبرز الأمثلة عليها شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك (Face book)، وتويتر (Twitter)، وجوجل + (Googleplus)، ويوتيوب (YouTube) وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تقوم بتقديم خدمات اتصال وتواصل للمستخدمين... كما تتيح هذه الوسائل ميزات مثل: المحادثة الفورية، والتراسل العام والخاص، ومشاركة الوسائط المتنوعة من صوت وصورة وفيديو وتحميل الملفات، وقد جذبت هذه الخدمات ملايين الأشخاص المستخدمين من العالم (فيسة، 2023).

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإداري ساعد في العديد من النواحي التربوية، وذلك من خلال مفهوم تكامل البيانات والمعلومات بين المستويات الإدارية المختلفة والمتعددة واستخدام تلك البيانات والمعلومات في توجيه سياسة وإجراءات عمل المؤسسة التعليمية نحو تحقيق أهدافها، وتوفير المرونة اللازمة؛ وذلك من أجل الاستجابة للمتغيرات المتلاحقة سواء الداخلية أو الخارجية، وشموليتها في جميع مكونات الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة وتقييم؛ لأنها تتميز في قدرتها على إيجاد المعرفة بصورة مستمرة، وتوظيفها من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة (روبي ومخلوف وعلي، 2019).

وتمتلك وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في المجال التربوي مجموعة من السمات والخصائص التي تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى؛ مما جعلها الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت، ومن أهم ميزاتهما كما أوردها كوران (Curran,2013) ما يلي:

- 1- توفير التواصل المستمر: فقد أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جذابة لا تعتمد على نشر محتوى معين، وأصبحت محل اهتمام العديد من مستخدمي الإنترنت، حيث تضمن شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية آلية الالتحام الإلكتروني بين المشاركين داخل الحقل التربوي، فيبقى الجميع على دراية بكل ما يفعله المستخدمين، كما تُمكن المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في مختلف المجالات.
- 2- الانتشار وعالمية الوصول: ويقصد بالانتشار هو شيوع شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية ووصولها إلى أغلب فئات المجتمع تقريباً، إضافة إلى عالميتها أو قدرتها على تجاوز الحدود الجغرافية، فأصبحت بيئة الاتصال التربوي بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.
- 3- التفاعلية والإيجابية: ويقصد بها درجة تأثير الأفراد بالمنظومة التعليمية في عملية الاتصال على أدوار الآخرين وأفكارهم وتبادل المعلومات، وهو ما يطلق عليه الممارسة الاتصالية أو الممارسة التفاعلية الإيجابية أو التبادلية المعلوماتية، بمعنى أن هناك مرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل.
- 4- نقل وتخزين البيانات: حيث تسمح شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية لأعضائها بنقل البيانات وتخزينها بكافة أنواعها من صور ونصوص وفيديو وغيرها، مما يساهم في تعزيز التبادل التعليمي بين المستخدمين، وكذلك تعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم.
- 5- الحدائثة والتطوير المستمر: حيث تتصف شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية بالحدائثة والتطوير المستمر للمعلومات والوسائط، وذلك نتيجة الإضافات والمساهمات والتعليقات من قبل المستخدمين أولاً بأول.
- 6- اندماج الوسائط وتعددتها: فقد أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية أنظمة اتصالية جديدة بحيث يكون فيها المستخدم أكثر تفاعل مع الآخرين، وذلك باستخدام كل وسائل الاتصال مثل الصوت، والفيديو، والصورة، والنصوص، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد مع قابليتها إلى التحويل إلى صيغ أخرى.
- 7- سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار شبكات التواصل الاجتماعي هي أنها اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، وبساطتها وسهولة التعامل معها، فهي مرنة الاستعمال، ويمكن استخدامها من قبل عناصر المنظومة التعليمية بالمراحل المختلفة في شتى الخدمات التربوية، فقد طورت هذه الشبكات بحيث تكون سهلة الاستخدام؛ لأنها تحتاج إلى قليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل نشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت.

إنّ دور مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم ليس فقط مساحات افتراضية للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل معهم، أو معرفة ما يجري من أحداث في العالم، بل هو أداة تعليمية ذات ميزات رائعة إذا ما تم استعمالها بفعالية، فضلاً عن أنها مصدر مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استعمالها من أجل تحسين التواصل ومشاركة الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، ويمكن أن نقول إن هناك أفكاراً كثيرة يمكن أن يستفيد منها المعلم في زيادة فعالية العملية التعليمية، وكل ذلك يولد عدة أفكار تستفيد منها المنظومة التعليمية، كما تعد وسائل التواصل الاجتماعي أداة لحفظ المعلومات، ومن إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي الذي ينمي القدرات المعلوماتية لدى الطالب، وتنمية مهارات التفكير العلمي وتطوير التفكير الإبداعي، وتحقيق أهداف التعلم، وإيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية، والحصول على برامج تعليمية متخصصة

ومتنوعة، تطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية من خلال الشبكة الاجتماعية، وعقد مؤتمرات عن بعد، وتعزيز قنوات التواصل، وتنمية ثقة الطالب بنفسه، وزيادة المهارات التقنية، ومتابعة أولياء الأمور لأخبار أبنائهم في المدرسة (الجراح والجراح، 2021).

وفي ضوء ذلك فقد سجلت رابطة هيئة المدارس القومية بالولايات المتحدة الأمريكية National Boards (School Association) كما أشارت لها دراسة الطيب (2012) أن نسبة (60%) من الطلبة في المدارس الأمريكية الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يتحدثون في مواضيع تعليمية، وأن أكثر من (50%) من الطلبة يتحدثون على مواقع التواصل الاجتماعي في مواضيع خاصة بالواجبات الدراسية، كما بينت دراسة (الطيب) أن الشبكات الاجتماعية التي تستخدم في التعليم تركز على تعزيز العلاقات بين المدرسين وطلبتهم، وتساهم في التطوير المنهني للمعلمين، وفي الشراكة في المحتويات العلمية.

وقد أولت وزارة التربية والتعليم الأردنية جُلَّ اهتمامها بضرورة تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم وذلك من خلال نشر الأخبار والتعليمات، وتوفير منصات تفاعلية بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وتعزيز التفاعل بين المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي والتركيز على ضرورة دمج التكنولوجيا في التعليم، وذلك انسجاماً مع رؤية جلاله الملك عبد الله الثاني بن الحسين في تطوير العملية التعليمية، ورفع سوية التعليم في مراحلها المختلفة، وتحسين مخرجاته وجودته، وتماشياً مع التقدم والتطور التقني العالمي، وقد لخصت أهداف الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016-2025) الرؤية الملكية نحو مستقبل التعليم في الأردن، وفق محاور أساسية منها توظيف التكنولوجيا في التعليم وصولاً لتحقيق الإبداع والتميز والريادة، بالإضافة إلى تطوير المناهج، والاهتمام بالمعلمين اعداداً وتأهيلاً وتدريباً وإلى تحقيق التحول الرقمي، وقامت وزارة التربية والتعليم بإطلاق موقع وزارة التربية والتعليم/ بوابة الخدمات الإلكترونية للوزارة في عام (2017) لتعزيز وصول متلقي الخدمة، حيث يشرف عليه مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات، كما نفذت الوزارة مشروعاً للربط الإلكتروني بين المدارس ومديريات التربية والتعليم ومركز الوزارة من خلال شبكة حاسوبية حديثة ومتطورة آمنة وسريعة، توفر مجالاً مميزاً لنشر جميع التطبيقات التعليمية والتربوية بسرعة ودقة عالية (وزارة التربية والتعليم، 2023).

وفي ضوء ذلك جاءت الدراسة لتسليط الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا.

### 1.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مع التطور التكنولوجي الهائل، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي عنصراً أساسياً في شتى مناحي الحياة، وجزءاً لا يتجزأ من العمل الإداري بجميع جوانبه في المدرسة، نظراً للاستخدام الكبير لوسائل التواصل الإلكترونية، إذ تشير الإحصائيات العالمية إلى إزدياد في عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف أرجاء العالم والمنطقة، بحيث احتل الأردن المرتبة السابعة عربياً والمرتبة (60) عالمياً، وأن عدد مستخدمي خدمات الإنترنت في الأردن لعام (2022) بلغ (8.42) مليون مشترك، ومن هذا المنطلق تظهر مشكلة الدراسة الحالية من خلال أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا، حيث يبلغ عدد المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مادبا (39) مدرسة. كما تبرز مشكلة الدراسة من الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وهذا ما أشارت له العديد من الدراسات السابقة، كدراسة سلامة وأبو شاشية (2017)، ودراسة الشهري (2018)، ودراسة الجراح والجراح (2021).

وتبرز مشكلة الدراسة من أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم العلمي والتقني والتعلم التعاوني بين الطلبة، وما توفره وسائل التواصل الاجتماعي من موارد تعليمية ومصادر معرفة واسعة ومقاطع فيديو توضيحية ومقالات علمية، تساعد الطلبة في تصميم المشاريع، وتمكّن المعلمين والطلبة من تبادل الأفكار والخبرات والمعرفة، مما

يسهم في تعزيز فهمهم المشترك للمفاهيم العلمية، وهذا يتطلب توجيه وإرشاد من قبل المعلمين والإداريين في المدارس في الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن تكون هناك سياسات وإطار قانوني ينظم استخدام وسائل التواصل في البيئة التعليمية لضمان الاستفادة الأمثل منها (Anderson, 2019).

وتبرز مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث بحكم عمله مديرًا لمدرسة حكومية بأن البنية التحتية للمدارس وضعف شبكة الإنترنت وعدم وجود برامج تدريبية للعاملين على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة من المعينات التي تواجه الكادر الإداري في المدرسة في التطبيق الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على تجويد العملية التعليمية والتربوية وإيصال المعلومات وتبادلها بسرعة وأقل جهد.

#### أسئلة الدراسة:

1- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجنس)؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا، كما هدفت الدراسة التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية في ضوء المتغيرات الديمغرافية الآتية: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجنس).

#### 1.2 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في جانبها النظري والتطبيقي كما يلي:

- الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة في إثراء المكتبة العربية بالأدب النظري بالدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة وهو دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا.
- الأهمية التطبيقية: من خلال توافر أداة الدراسة (استبانة وسائل التواصل الاجتماعي) التي تم إعدادها وتحكيمها، والتحقق من خصائصها السيكمومترية، وتعميمها للاستفادة منها من قبل ذوي الاختصاص من الباحثين التربويين والمسؤولين في إدارة التدريب في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال إعداد البرامج التدريبية للكوادر الإدارية في مجال استخدام وسائل التواصل الحديثة. كما ستعود هذه الدراسة للمهتمين بالمساندة بوضع برامج تدريبية تُعنى بوسائل التواصل الاجتماعي وفي ضوء نتائج الدراسة.

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه مادبا/ محافظة مادبا.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه مادبا وعددها (39) مدرسة، حيث تم تطبيق الدراسة من خلال رابط الكتروني، وتم تصميم الاستبانة باستخدام نماذج على "جوجل

درايف " Google Drive"، وتزويد المعلمين به، من خلال مجموعات الواتساب الخاصة بمديري ومديرات المدارس الخاصة بمحافظة مادبا، وتعميمه على المعلمين لديهم.

– الحدود الزمانية: خلال العام الدراسي (2024\2025).

محددات الدراسة: الأمور المرتبطة باستجابة عينة الدراسة على أداة الدراسة، والخصائص السيكومترية للاستبانة، والصعوبات التي تواجه الباحث عند التطبيق.

1.3 مصطلحات الدراسة المفاهيمية والإجرائية:

• وسائل التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها، وسبب اكتسابها وصف اجتماعي لكونها تعزز العلاقات بين الأفراد (أبو راجوح، 2021). وتعرف إجرائياً: الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص (معلمو المدارس الخاصة في محافظة مادبا) على استبانة وسائل التواصل الاجتماعي، المعدة لأغراض الدراسة.

• المهام الإدارية: هي العمليات التي تقع ضمن نطاق بيئة العمل، مما تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المطلوبة بنجاح.

• معلمو المدارس الخاصة: هم المعلمين الذين يعملون في مدارس يملكها أحد المواطنين أو المستثمرين، وتخضع هذه المدارس لأحكام وقوانين وزارة التربية والتعليم، وتتبنى المناهج الدراسية المعمول بها في المدارس الحكومية. ويعرف إجرائياً: بأنهم المعلمين والمعلمات في المدارس الخاصة التابعة لمحافظة مادبا.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرضاً لبعض الدراسات العربية والأجنبية، ذات العلاقة بمتغير الدراسة، حيث تم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، كالآتي:

أجرى السيد (2015) دراسة هدفت الكشف عن توجهات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني من حيث: أنواع الوسائل المستخدمة، وعدد مرات استخدامها وأغراض استخدامها ومعوقات استخدام هذه الوسائل في التعليم الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، طبقت على عينة قوامها ( 327 ) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة أم القرى، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم توجهات إيجابية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية على الاستبانة في اتجاه كل من الإناث وأعضاء هيئة التدريس.

أجرى نصرأوين وسعادة (2018) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة/ الأردن، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، ولصالح الذين يُتقنون استخدام الحاسوب.

وأجرى خابور وبني خلف (2020) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (147) مديري ومعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية

وانعكاسها على تطوير العمل الإداري، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس وأثر المسعى الوظيفي، ووجود فروق تعزى لأثر الخبرة ولصالح فئة أكثر من (10) سنوات، ووجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي ولصالح الدكتوراه.

وقام الجراح والجراح (2021) بدراسة هدفت الكشف عن متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي وتحديات استخدامها ومقترحات تطويرها من وجهة نظر معلمها في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المدارس جاء بدرجة مرتفعة، كما بينت نتائج الدراسة أن نسبة تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المدارس هي (80,7%).

أجرى محفوظ (2022) دراسة هدفت التعرف على الإطار الفكري لوسائل التواصل الإلكتروني، ومفهوم تجديد الخطاب التربوي ومجالاته، ومتطلبات تفعيل دور وسائل التواصل الإلكتروني لتجديد الخطاب التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتم تطبيقها على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام لمحافظة اسيوط، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط في استخدام وسائل التواصل الإلكتروني لتجديد الخطاب التربوي، كما بينت نتائج الدراسة إجماع أفراد العينة على تحقيق المتطلبات التي من خلالها تفعل دور وسائل التواصل في تجديد الخطاب التربوي، والتغلب على المعوقات البشرية والمالية والتكنولوجية والإدارية، التي تحول من تفعيل دور الوسائل لتجديد الخطاب التربوي.

وهدف دراسة الشبلية (2023) الكشف عن واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل خدمة العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي وميري مدارس سلطنة عمان، مستخدمة الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (241) مديري ومعلمي مدارس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الإدارة المدرسية جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الإدارة المدرسية تعزى للمسمى الوظيفي ولصالح مدير المدرسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الإدارة المدرسية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وقد أجرى يورهان وآخرون (Urhan., et al,2024) دراسة هدفت التعرف إلى تصورات مديري المدارس من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين رأس المال الاجتماعي، مستخدمًا المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (1282) مدير ومديرة مدرسة من العاملين في مدارس التعليم الوطني في مقاطعة أنطاليا، وأظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

أجرى عتيم (2024) دراسة هدفت إلى استكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي مثل ميتا - فيسبوك - X- تويتتر، انستغرام، سناب شات لينكد إن يوتيوب وغيرها في تعزيز التعليم الفعال للعلوم، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (35) معلم من معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة التابعة للإدارة العامة لتعليم الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود موافقة بنسبة 74% من قبل معلمي العلوم على أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم الفعال للعلوم، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الاستراتيجيات التدريسية الفعالة أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: هدفت أغلب الدراسات التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية كدراسة خابور وبني خلف (2020) ودراسة محفوظ (2022)، أما من حيث المنهجية العلمية المتبعة في الدراسات أغلب الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الجراح والجراح (2021). ومن حيث النتائج فقد بينت أغلب الدراسات أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تتناول دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا. وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عند تطوير استبانة الدراسة، وفي مناقشة النتائج. وتميزت هذه الدراسة في تناولها موضوع ذو أهمية في العملية التعليمية التربوية، إضافة إلى مساهمة الدراسة الحالية في توفير استبانة خاصة بوسائل التواصل الاجتماعي يمكن الاستفادة منها في دراسات لاحقة.

### 1.4 الطريقة والإجراءات:

#### 1.5 منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، للتعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا.

#### 1.6 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في محافظة مادبا/ مديرية التربية والتعليم للواء قصبية مادبا، والبالغ عددهم (1170) معلمًا ومعلمة من المدارس الخاصة.

#### 1.7 عينة الدراسة:

تم توزيع رابط الكتروني على معلمي ومعلمات المدارس الخاصة بمحافظة مادبا/ مديرية التربية والتعليم للواء قصبية مادبا، من خلال إرسال رابط إلكتروني على برنامج الواتساب على مديري ومديرات المدارس الخاصة بمحافظة مادبا، وتم الطلب الإجابة على فقرات استبانة الدراسة من قبل معلمي ومعلمات مدارسهم، حيث تمت إجابة (400) معلم و(550) معلمة على الاستبانة.

#### 1.8 أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وسائل التواصل الاجتماعي بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة السلامة (2013)، ودراسة الشبلية (2023) وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (13) فقرة، ولتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم استخدام دلالات الصدق والثبات التالية:

أولاً صدق المحكمين الظاهري: (صدق المحتوى): تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين عددهم (7) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال التربوي، وذلك لإبداء آرائهم في مدى ملائمة الفقرات، وكذلك للتحقق من مدى مناسبة الصياغة لغوياً للفئة المستهدفة، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، واقتراحاتهم واتفاق (5 من أصل 7)، وبناء عليه تم إجراء تعديلات لغوية على الاستبانة.

ثانياً: صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلم ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.40-0.85)، والجدول التالي يبين ذلك.

## جدول رقم (1): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.57(**)	11	0.57(**)	6	0.55(**)	1
0.48(**)	12	0.55(**)	7	0.49(**)	2
0.72(**)	13	0.85(**)	8	0.74(**)	3
		0.60(**)	9	0.74(**)	4
		0.40(*)	10	0.79(**)	5

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). \*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.  
ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلم ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (0.90). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.86)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.  
عينة الدراسة:

## جدول رقم (2): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	400	42.1
	أنثى	550	57.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	750	78.9
	دراسات عليا	200	21.1
الخبرة	اقل من 5 سنوات	200	21.1
	5-10	550	57.9
	أكثر من 10 سنوات	200	21.1
	المجموع	950	100.0

## تصحيح الاستبانة:

تم اعتماد سلم ليكرت الرباعي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقرات الاستبانة درجة واحدة من بين درجاتها الأربع (دائماً، أحياناً، نادراً، مطلقاً) وهي تمثل رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من (1.00-2) قليلة، ومن (2.1-3) متوسطة، ومن (3.1-4.00) كبيرة.

## 1.9 إجراءات الدراسة:

-الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

- تطوير أداة الدراسة (استبانة وسائل التواصل الاجتماعي)

- التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات الاستبانة.

- تطبيق أداة الدراسة (استبانة وسائل التواصل الاجتماعي) على مجتمع الدراسة.

- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

- وضع التوصيات المناسبة، في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

#### متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجنس.

المتغير التابع: وسائل التواصل الاجتماعي.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

نتائج السؤال الأول: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	يتم توجيه العاملين في المدرسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإنجاز المهام الإدارية	3.16	0.67	مرتفع
2	9	يستخدم البريد (الإلكتروني) في المراسلات المختلفة لإنجاز المهام	3.13	0.73	مرتفع
3	13	توظيف وسائل التكنولوجيا في إعداد الجداول المدرسية	3.10	0.65	مرتفع
4	10	يتم توجيه العاملين في المدرسة نحو توظيف الحاسوب في أعمالهم المدرسية.	3.08	0.67	مرتفع
5	11	يملك القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة	3.00	0.69	متوسط
6	3	تمتلك المدرسة موقعا (إلكترونيا) تُنشرُ من خلاله نشاطات المدرسة المختلفة	2.94	0.63	متوسط
7	8	يجيد العاملون التعامل مع الملفات (الإلكترونية)	2.94	0.63	متوسط
8	1	تفعيل منظومة (EMIS) في المدرسة	2.93	0.67	متوسط
9	2	توفير شبكة الانترنت في المدرسة	2.91	0.63	متوسط
10	4	يتوفر في المدرسة عدد كاف من مختبرات الحاسوب	2.85	0.64	متوسط
11	6	تتوفر في المدرسة سجلات إدارية (إلكترونية).	2.85	0.58	متوسط
12	7	تقوم المدرسة في توفير الدعم الفني اللازم لاستخدام وسائل التواصل.	1.99	0.98	منخفض
13	12	يستطيع العاملون توظيف التكنولوجيا في إعداد الخطط الفصلية والسنوية	1.91	0.98	منخفض
		الدرجة الكلية	2.83	0.30	متوسط

يبين الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.91-3.16)، حيث جاءت الفقرة رقم (5)

والتي تنص على " يتم توجيه العاملين في المدرسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإنجاز المهام الإدارية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.16)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "يستطيع العاملون توظيف التكنولوجيا في إعداد الخطط الفصلية والسنوية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.91). وبلغ المتوسط الحسابي لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا ككل (2.83).

## مناقشة نتائج السؤال الأول:

يتبين من نتائج الدراسة الحالية أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا جاءت بدرجة متوسطة، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نصرأوين وسعادة (2018) والتي بينت نتائجها أن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك دراسة خابور وبني خلف (2020) والتي أظهرت نتائجها وجود مستوى متوسط من واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة يورهان وآخرون (Urhan., et al,2024) والتي أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة مرتفعة من وعي واستخدام مديري المدارس لوسائل التواصل الاجتماعي. ويعزو الباحث نتيجة الدراسة الحالية بأنه على الرغم من ثورة التكنولوجيا ووجود العديد من وسائل التواصل الاجتماعي، ما زال هناك مخاوف عند البعض من استخدامها أو إساءة الاستخدام؛ خشية فقدان المعلومات أو إطلاع أفراد غير مخولين عليها، بالرغم أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في سرعة إنجاز المهام والتخفيف من الأعباء الورقية والتقليدية، إضافة إلى ذلك يعزى الباحث نتيجة الدراسة الحالية إلى عدم وجود برامج تدريبية حاسوبية لدى المدارس الخاصة في محافظة مادبا، وعدم ملائمة البنية التحتية وضعف شبكة الإنترنت. كما يعزو الباحث نتيجة الدراسة الحالية إلى تخوف البعض من الآثار السلبية للاستخدام غير الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، والمتمثلة بالاختراقات والتجسس والتي قد تؤثر على المسار الشخصي والمهني.

نتائج السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا حسب متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجنس) والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا حسب متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجنس)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
400	.297	2.80	ذكر	الجنس
550	.306	2.85	أنثى	
750	.302	2.84	بكالوريوس	المؤهل العلمي
200	.307	2.80	دراسات عليا	
200	.306	2.88	أقل من 5 سنوات	الخبرة
550	.296	2.81	5-10	
200	.315	2.83	أكثر من 10 سنوات	

يبين الجدول رقم (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا بسبب اختلاف فئات متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والجنس، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول رقم (5).

جدول رقم (5): تحليل التباين الثلاثي لأثر (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجنس) على دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.005	8.003	.726	1	.726	الجنس
.210	1.573	.143	1	.143	المؤهل العلمي
.078	2.552	.232	2	.463	الخبرة
		.091	945	85.755	الخطأ
			949	87.221	الكلية

يتبين من الجدول رقم (5) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 1.573 وبدلالة إحصائية بلغت 0.210.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 2.552 وبدلالة إحصائية بلغت 0.078.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 8.003 وبدلالة إحصائية بلغت 0.005، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

#### مناقشة نتائج السؤال الثاني:

يتبين من نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة إحصائية في ضوء المتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة يورهان وآخرون (Urhan., et al,2024) والتي بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية لواقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة خابور وبني خلف (2020) والتي بينت نتائجها وجود فروق تعزى لأثر الخبرة ولصالح فئة أكثر من (10) سنوات، ووجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي ولصالح الدكتوراه. ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن التعامل والعمل مع وسائل التواصل الاجتماعي لا يقتصر على مؤهل علمي محدد أو على سنوات خبرة محددة، وأنه بإمكان الجميع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لأن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي ممارسة وليس مؤهل علمي أو سنوات خبرة، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تتطلب معرفة متعمقة في التكنولوجيا، أيضاً لما تتميز به وسائل التواصل الاجتماعي من جذب الإنتباه والمرونة وإمكانية الحصول على المعلومات بسرعة وأقل جهد، كما أنها تتيح الفرصة أمام الأفراد للتواصل والتعبير بحرية عن الآراء، وتُمكن المجتمع المحلي من متابعة أبنائهم الطلبة، والاطلاع على واقع المدرسة وأنشطتها المختلفة. كما يعزو الباحث النتيجة إلى إيمان المعلمين بضرورة تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي لما لها من فائدة تعود على العملية التعليمية، ولأنها تتميز بالمرونة والرفاهية النفسية وتوفر بيئة تعليمية تفاعلية.

كما تبين من نتائج الدراسة الحالية وجود فروق دالة إحصائية في ضوء متغير (الجنس) ولصالح الإناث. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السيد (2015) والتي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على الاستبانة في اتجاه كل من الإناث وأعضاء هيئة التدريس، ودراسة نصرابين وسعادة (2018) والتي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة خابور وبني خلف (2020) والتي بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس. ويعزو الباحث نتيجة الدراسة الحالية إلى طبيعة الإناث والتفاني في العمل، فمن المتعارف عليه أن هناك جدية والتزاماً في مدارس الإناث أكثر من مدارس الذكور، أيضاً تعزى النتيجة إلى أن الذكور لديهم انشغالات واهتمامات عديدة في مجالات الحياة أكثر من الإناث، مما يتيح فرصة

للإناث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصورة أكبر. كما يعزو الباحث نتيجة الدراسة الحالية إلى سعي المعلمات نحو تطوير أنفسهن علمياً وأكاديمياً وإلى السعي نحو تعزيز التواصل والتفاعل بصورة كبيرة بينهن وبين الطلبة وإيجاد بيئة تفاعلية تتيح للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور الاندماج بالواقع التعليمي، واهتمام المعلمات بإظهار الأنشطة والأساليب المتبعة في البيئة الصفية.

#### الخاتمة:

هدفت الدراسة الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة مادبا جاءت بدرجة متوسطة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لدور وسائل التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام الإدارية تعزى لمتغير (الجنس) ولصالح الإناث.

#### التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس الخاصة ومعلميها فيما يعتمد على التقنيات الحديثة.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في تدريس بعض المقررات وتوظيفها في المهام الإدارية ومشاريع الطلبة.
- العمل على تحسين البنية التحتية للمدارس من خلال بناء الشبكات وتوفير أجهزة الحاسوب اللازمة وتحديثها باستمرار، لتفعيل دور وسائل التواصل الإلكترونية.

#### قائمة المراجع

- أبو راجوح، علا (2021). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، *المجلة العربية للنشر العلمي*، ع (35)، ص: 161-181.
- الجراح، يوسف والجراح، جراح (2021). متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن من وجهة نظر المعلمين وتحديات استخدامها ومقترحات تطويرها، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 9 (2)، ص: 616-636.
- خابور، رشا وبني خلف، ميساء (2020). واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة* لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)، ع (21)، ص: 1-22.
- روبي، أحمد ومخلوف، سميحة وعلي، عبير (2019). توظيف بعض شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية في إدارة التعليم قبل الجامعي في مصر، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ع (13)، ص: 1-35.
- الزغبى، ميسون (2015): مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة أربد من وجهة نظر مديري المدارس، *مجلة المنارة للبحوث*، 21(2). ص: 53-99.
- السعود، آلاء (2015). درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر لكفايات الإدارة الإلكترونية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- سلامة، عبد الحافظ وأبو شاشية، سناء (2017)، درجه توظيف مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، 44 (4)، ص: 149-161.

السيد، محمد (2015). توجهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني بالتعليم الجامعي، المؤتمر التربوي الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية / جامعة الباحة، مج (2)، ص: 845-880.

الشبلية، ثرياء (2023). آليات مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالعملية التعليمية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.  
الطيب، أسامة (2012). المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية نحو مجتمع المعرفة، مركز الدراسات الاستراتيجية / جامعة الملك عبد العزيز، ع (39)، ص: 10220.

عتيم، أشرف (2024). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم الفعال للعلوم، المجلة العلمية لكلية التربية، ع (48)، ص: 1-12.

فيصة، نورة (2023). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، (1)10، ص: 154-169.

محفوظ، حاتم (2022). تصور مقترح لتفعيل دور وسائل التواصل الإلكتروني في تجديد الخطاب التربوي دراسة ميدانية، المجلة التربوية لتعليم الكبار / جامعة أسيوط، 4(2)، ص: 253-274.

نصراوي، معن وسعادة، فايذة (2018). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومغوّقات استخدامها في العمليّة التعلّميّة التعلّميّة في لواء الجامعة، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، 32 (7)، ص: 1225-1256.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2023). الخطة الاستراتيجية للتحوّل الرقمي في وزارة التربية والتعليم (2022-2025).

Abu Rajouh, Alaa (2021). Social Networks and Their Role in the Educational Process, **Arab Journal of Scientific Publishing**, Issue (35), pp. 161-181.

Al-Jarrah, Yousef and Al-Jarrah, Jarrah (2021). Requirements for using social media in schools of the Northern Mazar District Education Directorate in Jordan from the teachers' perspective, challenges of its use, and proposals for its development, *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 9 (2), pp: 616-636.

Al-Saud, Alaa (2015). **The degree of possession of e-management competencies by public school principals in Al-Muwaqqar District and the degree of their practice thereof from the teachers' perspective**, unpublished master's thesis, Middle East University, Jordan.

Al-Sayed, Muhammad (2015). Faculty members' and students' attitudes towards using electronic social media in university education, the first international educational conference: Education, **Future Prospects / Al-Baha University**, Vol. (2), pp. 845-880.

Al-Shabli, Thuraya (2023). **Proposed mechanisms to activate the role of school administration in using social media in the educational process in the Sultanate of Oman**, unpublished master's thesis, Sultan Qaboos University: Sultanate of Oman.

Al-Tayeb, Osama (2012). Knowledge and Electronic Social Networks Towards a Knowledge Society, **Center for Strategic Studies/King Abdulaziz University**, Issue (39), p. 10220.

Al-Zoubi, Maysoun. (2015): The level of application of electronic management in government schools affiliated with the Directorate of Education in Irbid Governorate from the point of view of school principals, **Al-Manara Journal of Research**, 21(2), pp. 53-99.

- Anderson, T. (2019). Challenges and Opportunities for use of Social Media in Higher Education, **Journal of Learning for Development**, 6(1), 6–19. <https://doi.org/10.56059/jl4d.v6i1.327>.
- Atim, Ashraf (2024). The Role of Social Media in Promoting Effective Science Education, **Scientific Journal of the College of Education**, No. (48), pp. 1-12.
- Curran, E. (2013): **Student interactions in Edmodo versus Linked**. PhD. dissertation, Arizona State University, United States, Arizona
- Faisa, Noura (2023). The Role of Social Media in Improving the Educational Process, **International Journal of Social Communication**, 10(1), pp. 154-169.
- Jordanian Ministry of Education (2023). **Strategic Plan for Digital Transformation in the Ministry of Education (2022-2025)**.
- Khabour, Rasha and Bani Khalaf, Maysaa (2020). The reality of computer uses by school principals from the perspective of principals and teachers of public schools and its impact on the development of administrative work, **The Comprehensive Multi-Knowledge Electronic Journal for Publishing Scientific and Educational Research (MECSJ)**, No. (21), pp: 1-22.
- Mahfouz, Hatem (2022). A proposed vision for activating the role of electronic communication media in renewing educational discourse, a field study, **Educational Journal for Adult Education/Assiut University**, 4(2), pp. 253-274.
- Nasrawin, Maan and Saada, Faiza (2018). The degree of teachers' use of social networking sites and the obstacles to their use in the teaching-learning process in the university district, **Al-Najah University Journal for Humanities Research**, 32 (7), pp: 1225-1256.
- Ruby, Ahmed, Makhlof, Samiha, and Ali, Abeer (2019). The Use of Some Educational Social Networks in Pre-University Education Management in Egypt, **Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences**, Issue (13), pp. 1-35.
- Salama, Abdul-Hafiz and Abu Shashiya, Sanaa (2017), The degree of Jordanian public secondary school principals' uses of information technology from their perspective. **Journal of Studies, Educational Sciences**, 44 (4), 149-161.
- Urhan, B., Tufan, N., Simsek, G., Albayrak d, E., Güdekli a, A., Hostut, S & Celike, B. (2024). Social media use and social capital: Social media usage habits andperceptions of school administrators, **journal heliyon**, 10 (1), 1:10.

